

1

الفصل الأول

تأصيل الصحافة التربوية

- 1- تعريفات الصحافة التربوية.
- 2- مفاهيم الصحافة التربوية.
- 3- نشأة الصحافة التربوية.
- 4- التأصيل الديني للصحافة التربوية.
- 5- فلسفة الصحافة التربوية.
- 6- أهداف الصحافة التربوية.
- 7- خصائص الصحافة التربوية.
- 8- مميزات الصحافة التربوية.
- 9- الأدوار التي تؤديها الصحافة التربوية في المجتمع.
- 10- دورية صدور الصحف التربوية.
- 11- وظائف الصحافة التربوية.
- 12- دور الصحافة التربوية في توجيه الرأي العام.

1- تعريفات الصحافة التربوية

تعتبر الصحافة التربوية إحدى وسائل الاتصال الجماهيري التي تضم وسائل مطبوعة، مثل الكتب، والكتيبات، والصحف، والنشرات الدورية، ووسائل مسموعة هي الإذاعة، ووسائل مرئية مسموعة مثل التلفزيون، والفيديو، والمسرح، والسينما. وهنا نورد بعض الأقوال والتعريفات الخاصة بماهية الصحافة :

1- تعريف " فولتير " :

الصحافة آلة يستحيل كسرها . وستعمل على هدم العالم القديم البالي , حتى يتسنى لها أن تنشئ عالما جديدا مختلفا . فهذا التعريف يقودنا إلى أن الصحافة أداة من أدوات التغيير في المجمع وهي أداة تقوم بالتغيير إلى الأحسن والأفضل .

2- تعريف " أحمد ذكي بدوي " :

الصحافة هي صناعة إصدار الصحف، وذلك باستقاء الأنباء ونشر المقالات بهدف الأعلام ونشر الرأي والتعليم والتسلية، كما أنها واسطة تبادل الآراء والأفكار بين أفراد المجتمع، وبين الهيئة الحاكمة، فضلا عن أنها من أهم وسائل توجيه الرأي العام داخل المجتمع.

3- تعريف " ويكهام ستيد " :

الصحافة هي أكثر قليلا من الحرفة، وهو شئ يختلف عن الصناعة فهي بين الفن والمرفق العام، والصحفيون هم أناس يتطوعون لخدمة الجماعة

4- تعريف الدكتور " محمود عزمي " :

الصحافة وظيفة اجتماعية مهمتها توجيه الرأي العام، عن طريق نشر المعلومات والأفكار الناضجة مناسبة إلى مشاعر القراء من خلال صحف دورية.

5- تعريف " أريك هود جينز " :

الصحافة هي نقل المعلومات من هنا إلى هناك بدقة، وتبصير، وسرعة، وبطريقة تخدم الحقيقة، وتجعل الصواب في الأمور يبرز ببطء.

- وهناك من يعرف الصحافة بأنها أي مقرر دراسي يستهدف تأهيل الطلاب للعمل في المهن المتعلقة بعمليات التغطية، الكتابة، والتحرير للجرائد والمجلات.
- والصحافة تعرف عند البعض بأنها فن تسجيل الوقائع اليومية بمعرفة وانتظام وذوق سليم، مع الاستجابة لرغبة الرأي العام، وتوجيهه، والاهتمام بالجماعات البشرية، وتناقل أخبارها. ولذلك تعتبر الصحافة مرآة تنعكس عليها صورة الجماعة وآراؤها وخواطرها.

6- تعريف الدكتور " إبراهيم إمام " :

يرى أن الصحافة هي النشر عن طريق الوسائل المطبوعة.

7- ويعرف الأستاذ " محمود عبد الرحمن " الصحافة بأنها:

هي تلك الدوريات المطبوعة والتي تصدر من عدة نسخ وتظهر بشكل منتظم وفي مواعيد ثابتة ومتقاربة أو متباعدة، تستهدف خدمة المجتمع والإنسان الذي يعيش فيه، وتمد الصحافة الرأي العام بأكثر الأحداث الحالية وذلك في سلسلة قصيرة ومنتظمة.

8- ويعرف " فريزرزبوندا " الصحافة بأنها :

جميع الطرق التي تصل بواسطتها الأنباء والتعليقات عليها إلى الجمهور، وكل ما يجرى في العالم ويهم الجمهور، وكل فكر وعمل روائي تثيره تلك المجريات، يكون المادة الأساسية للصحف.

ومما سبق يمكن القول : أن الصحافة تسعى إلى خلق الصورة الذهنية الإيجابية، عن الموضوعات المختلفة، وبصفة خاصة التي تهدف إلى عملية التنمية في المجتمع، وتعنى بالصورة الذهنية (الانطباع) والحقيقة أنها الانطباع الذي يتكون عند الأفراد، بغض النظر عن كونه صحيحا، لأنه كلما كان الانطباع صحيحا إذا كونت معلومات صادقة،

ودقيقة، يمكن أن يكون غير صحيح إذا كونه معلومات مضللة غير صادقة أو مغرصة، كما أن تأثير العواطف في تحديد معالم الصورة الذهنية، يضيف إليها بعد آخر في رؤية الواقع، وعدم تكوين الصورة بناء على المعلومات التي يتلقاها الأفراد، وإنما تشوه هذه المعلومات وتدرك على نحو لا يتفق مع الحقيقة، بتأثير الاستعداد السابق للأفراد، والاتجاهات ذات الصلة بما يتم إدراكه.

1- تعريف الصحافة التربوية :

الصحافة التربوية كمصطلح يحتاج إلى تعريف وقد قمنا بوضع تعريف للصحافة التربوية يعتبر أول تعريف تم وضعه لهذا المصطلح " فالصحافة التربوية " هي عملية نقل المعلومات المقروءة من مكان أو زمان لآخر بصفة دورية والتي تحقق الأهداف التربوية السليمة للمجتمع

كذلك يمكن تعريف الصحافة التربوية " بأنها الصحافة النقية التي لا تلوين في مضامينها ولا تلاعب في ألفاظها والتي تحمل قيم تربوية سليمة يمكن الاستفادة منها، فهي التي تعرض الأحداث والوقائع في المجتمع بشكل صادق وواضح وسليم ودقيق وسهل وميسر حتى تستسيغه العقول

أيضا يمكن تعريف الصحافة التربوية بأنها " الصحافة المفلترة التي تقوم على تنقية مضامينها من أي غش أو خداع أو نفاق أو تلوين فهي الصحافة التي تقدم كل ما يتمشى مع الذوق السليم والفطرة الصحيحة " .

من خلال ما تم عرضه عن الصحافة التربوية بتعريفاتها ومفاهيمها المختلفة سابقة الذكر نستنتج أن الصحيفة هي الوسيلة أو القناة المادية من حيث أنها مساحات مسطحة من الورق الأبيض مطبوعة بطريقة آلية يطبع منها آلاف بل ملايين النسخ في وقت قصير للغاية وتوزع على المتلقي وهذا المتلقي يكون جماهير منتشرة في أماكن متفرقة في شتى أنحاء المجتمع.

أما الرسائل أو المحتويات أو المضامين التي تطبع على هذه المساحات من الأوراق فأنها تمثل الصحافة التي يجب أن تكون تربوية كانت هذه المضامين ذات قيمة تربوية

كلما ارتقت بالذوق العام وساعدت على تنمية المجتمع وتقدمه لان المحتويات والرموز هذه كلما كانت صادقة وتحمل معنى كلما ساعدت على تقدم المجتمع وبثت فيه روح الثقة والاطمئنان في كل ما يكتب أو يقال في هذه الصحافة ويجعلها مصدر ثقة في المجتمع، فهناك لا بد أن تحقق العملية التربوية في مكونات العملية الاتصالية ككل بحيث يصبح المرسل ملتزم بالقيم التربوية وبالتالي ستكون الرسالة صادقة وواضحة وسليمة وبالتالي ستكون الوسيلة وهي الصحيفة أيضا تربوية وبالتالي سيتلقى المرسل مضامين ورموز ومحتويات مفتره ونقية ونظيفة من أي شوائب أو متعلقات، أي لا بد أن تكون مكونات العملية الاتصالية كلها تربوية حتى تحقق الهدف المرجو منها ومكونات العملية الاتصالية التربوية.. مكوناتها كالآتي:

1- المرسل.

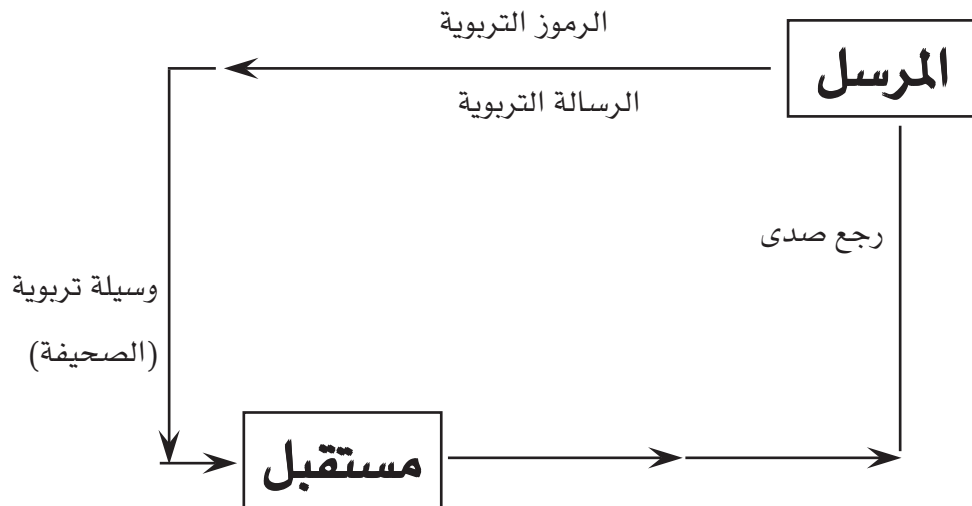
2- الرموز التربوية.

3- الرسالة التربوية.

4- الوسيلة التربوية.

5- المستقبل.

6- رجوع الصدى.



رسم توضيحي لمكونات العملية الاتصالية التربوية في الصحافة التربوية